مفارقته » لانه يقال . عتبه على شيء . ومن ثم وجب ان تكون الكلمة « عاتباً له اوغاتباً له » وكلاهما بمعنى واحد . — وقال في تلك الصفحة : « ونحل مذاهب العلماء » والاصح « ونخل » بالخاء المنقوطة . والمؤلف ينشر طي كلامه بعد ذلك بقوله: « وانتقى لبابها ، واصطفى خيارها . »

وقال في ص ٦٧٩ والبرغز ، والاصح والبرغر بر آء مهملة في الاخر .

وورد في حاشية ص ٦٨٠ « لم تنصرهم دفعة واحدة بل تمادى الزمان » والاصح بتمادى الزمان .

وجاء بين اسماء مؤلفات يوحنا بن ماسويه « كتاب البقرة » فوضع الناشر بعد هذا الاسم علامة الاستفهام(؟) كانه شعر بغرابة هذا الاسم ، ولقد صدق ظنه ، لان اسم الكتاب هو « كتاب البصيرة » (له تلو)

اقتراح على علماء الشرق وأدبائه

قرأنا في مجلة العالم الاسلامي في الصحة ١٨٣ من مجلدها الخامس عشر في عدديها السابع والثامن الصادرين في شهري تموز و آب من هذه السنة هذه العبارة الغريبة وهذا تعريبها : « ان الفلسفة والعلوم المشهورة باسم « العلوم العربية » ليست في الحقيقة الا عبارة عن نقل وشرح مؤلفات اليونان ، بخلاف الفقه فانه من النتاج الخاص بالاسلام ومن نتاجه النادر . وهذا ايضاً لايعتبر كذلك الا طالما لاتظهر لحمة النسب بينه وبين فقه الروم . » اه .

فنحن نطالب الى علماء الشرق والراسخين القدم فى تاريخ الاسلام ان يردوا على هذا المستشرق (وهو العلامة أ . آمار E. Amar) فى الجرائد والمجلات بشرط ان يكون الرد خالياً من الطعن ومعززاً بالادلة والبراهين ، ونحن نرحب بكل مقالة تكتب فى هذا المعنى ونفتح لها باباً واسعاً فى مجلتنا ومن الله العون والتوفيق .

مذنب بروكس

اذا استيقظت باكراً هذه الايام اى نحو الساعة الرابعة ونصف افرنجية ، اونحو الساعة العاشرة ونصف عربية صباحاً ، اطلق طائر بصرك الى جهة مشرق الشمس عند منفتق اومنبثق اهاب الفجر ، تر كوكباً ذا ذؤابة واقعاً عن يسارك اذا نظرت الى نجم الصبح ، واسم هذا الكوكب « مذنب بروكس La comète de Brooks » وهذا الاسم مضاف الى من رآه ووصفه وعين اوقات ظهوره وعودته لاول مرة . وقد رأينا هذا المذنب رأى العين (اوكما يقول العوام : بالعين المجردة ، وهو من التعبير الافرنجى المعرب تعريباً حرفياً) منذ نحو منتصف شهر آب ، وهو لايزال يطلع الى الآن ، وبلغ هذا الكوكب نقطة الراس فى ٢٧ تشرين الاول نحو الساعة التاسعة مساء .

الفانوس والمنوار

سألنا بعضهم : ماأصل لفظة الفانوس وما الذى يقابلها فى اللغة الفصحى .

الفانوس لفظة يونانية الاصل من Pharos او Phanos والبعض يقول فانوص بالصاد وتجمع على فوانيس . وقد وردت هذه اللفظة في تاريخ كتاب السلاطين المماليك . وكان يراد به في الاصل كما كان يريد به العراقيون قبل عشرين سنة اى مصباح يتخذ من نسيج مشمع مستدير الشكل على هيئة اسطوانة قصيرة وهو متجمد تجعداً من شانه ان ينطوى على نفسه فيتحوى تخوياً وفى قعره وراسه قطعة من الصفيح ويركز فى اسفله شمعة . ثم لما تحسن امر الاستصباح نقل الى صورة المصباح الذى تتخذ جوانبه من الزجاج وقد نزل هذا الزجاج فى زوايا من الصفيح (التنك) لتمسكه من السقوط . ثم نقل معناه الى هذه المصابيح التى توضع فى الطرق ليستضيء بها السارى وهى المعروفة عند الافرنج باسم Réverbères

ويقابلها بالعربية « المناوير مفردها المنوار ». قال فى ذيل الفصيح: « العوام يسمون مايستصبح به على ابواب الملوك « المنيار » والقياس « منوار » لانه من النور او النار » اه .

قلنا : يؤخذ من هذا ان الملوك فى سابق الزمن كانوا يجعلون على ابواب دورهم مصابيح لتميز من سائر الدور . اما اليوم وقد شاع الاستصباح فى كل البلاد لرخص مواده فالمناوير تعلق فى جميع الطرق والشوارع اراحة للناس بدون تفريق بين التابع والمتبوع .

باب المشارفة

(البيان السنوى للكلية العثمانية الاسلامية فى بيروت عن سنة ١٣٢٩)